

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 207 @ من حديث سعيد بن أبي هلال كما تقدم ومنها ما رواه أبو داود وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم وهذا له شواهد مراسيل من وجوه مختلفة يصدق بعضها بعضها ما رواه سعيد بن منصور في سننه حدثنا حبان بن علي حدثنا محمد بن عجلان عن أبي سعيد مولى المهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا بيتي عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم فإن صلاتكم تبلغني وقال سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني سهيل بن أبي سهيل قال رأيتني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عند القبر فناداني وهو في بيت فاطمة يتعشى فقال هلم إلى العشاء فقلت لا أريد فقال ما لي رأيك عند القبر فقلت سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا دخلت المسجد فسلم عليه ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي عيدا ولا بيوتكم مقابر لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم ما أنتم ومن بالأندلس منه إلا سواء ورواه اسمعيل بن اسحق القاضي في كتاب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه قال ما لي رأيك وقفت قلت وقفت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا دخلت المسجد فسلم وذكر الحديث ولم يذكر قول الحسن وقال اسمعيل حدثنا إبراهيم بن الحجاج عن وهيب عن أيوب السختياني قال بلغني والله أعلم أن ملكا